

المسرح ودوره في تنمية الوعي الثقافي لطفل المدرسة

د. عواطف عبده بيومي

أستاذ مساعد بقسم الطفولة المبكرة جامعة الطائف – المملكة العربية السعودية

awatef.b@tu.edu.sa

تاريخ نشر البحث: 2024/2/26

تاريخ استلام البحث: 2024/1/9

المخلص:

- ما أوجدنا الآن لتشكيل الوعي الثقافي للطفل العربي في كافة أنحاء الوطن العربي.. فكلنا نعلم أن لكل بلد عربي تقاليده وتاريخه وعاداته التي يتميز بها والناבעه من جذوره التاريخية، والطفل ينشأ متشبعاً بهذه التقاليد والعادات التي ورثها عن أهله وأجداده لأدب.
- وطفل اليوم غير طفل الأمس. طفل اليوم يتعلم الكمبيوتر ويتراسل مع أصدقائه في الدول الأخرى عن طريق الإنترنت والتليفون المحمول وفي لحظة تكون الرسالة وصلت رغم آلاف الأميال. (إسماعيل، أحمد، 2012، ص25).
- ومهمتنا الآن أن نشجع الطفل العربي على التوعية الثقافية والعلمية في شتى المراحل العمرية.
- وقد شجعت وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية على تملك كل طالب جهاز حاسوب بثمن رمزي بسيط لكي يزيد معلوماته ويتساوى مع كل أطفال العالم المتمدينين.
- والآن ونحن في خضم الأحداث العالمية، ووسائل التقنية العالمية الحديثة، يجب أن نركز على تشكيل الوعي الثقافي والتربوي للطفل العربي في كافة أنحاء الوطن العربي. لذا إهتمت هذه الدراسة بدور المسرح في تنمية الوعي الثقافي لطفل المدرسة. (أبو أحمد، باسل، 2011).

الكلمات المفتاحية: الجانب الإبداعي، الوعي الثقافي، القيم، السلوكيات، تنمية، إدراك، مهارات، طفل المدرسة.

المقدمة

- ما أوجدنا الآن لتشكيل الوعي الثقافي للطفل العربي في كافة أنحاء الوطن العربي. فكلنا نعلم أن لكل بلد عربي تقاليده وتاريخه وعاداته التي يتميز بها والناבעه من جذوره التاريخية، والطفل ينشأ متشبعاً بهذه التقاليد والعادات التي ورثها عن أهله وأجداده لأدب.
- وطفل اليوم غير طفل الأمس. طفل اليوم يتعلم الكمبيوتر ويتراسل مع أصدقائه في الدول الأخرى عن طريق الإنترنت والتليفون المحمول وفي لحظة تكون الرسالة وصلت رغم آلاف الأميال. (إسماعيل، أحمد، 2012، ص25).
- ومهمتنا الآن أن نشجع الطفل العربي على التوعية الثقافية والعلمية في شتى المراحل العمرية.

- وقد شجعت وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية على تملك كل طالب جهاز كمبيوتر بثمن رمزي بسيط لكي يزيد معلوماته ويتساوى مع كل أطفال العالم المتمدينين..
- والأآن ونحن في خضم الاحداث العالمية ، ووسائل التقنية العالمية الحديثة ,يجب أن نركز على تشكيل الوعي الثقافي والتربوي للطفل العربي في كافة أنحاء الوطن العربي.لذا إهتمت هذه الدراسة بدور المسرح في تنمية الوعي الثقافي لطفل المدرسة .(أبو أحمد , باسل , 2011).

مشكلة البحث

لذلك يتفق المثقفين والمفكرين والفنانين على أهمية المسرح وأثره بشكل عام ولكن الإشكال هو نظرة العوام من متشددين (بين إفراط وتفریط) ومدعين وجهلة فنظرتهم القاصرة وخصوصا عندما يكونوا في موطن صناعة القرار الثقافي وصياغة النشاط الفني في أي جهة كانوا فهم كمتلقين للمسرح وغيره ينقصهم الشيء الكثير من الذوق والحضارة فضلا عن الثقافة التي كانت كفيلا لييصروا من خلالها دور أبي الفنون في الحراك التربوي والأوساط الفكرية الذي يرفع من ذائقة المجتمع ويُعلي من مستويات تفكيرهم وترقى بمداركهم نحو اتساع يشمل فنون الحياة التي يصورها المسرح ويحاكيها ويعالجها بجميلها المفرح المضحك وسيئها المحزن المبكي، ويطال المشتغلين في المسرح بعض من هذا فمنهم من لا يدرك أن المسرح وسيلة لدعوة مثلى نحو الفضائل سعيا إلى حياة أكثر استقرارا وأوفر أمنا بجميع أبعادها (عبد الله عبد العزيز , أحمد , 2015).

كما استعمل الفن المسرحي كوسيلة لإدماج الفرد في المجموعة بعد استقراء أغوارها ولهذا سلط عليه علماء النفس الأضواء ولم يستطع علماء الاجتماع تجنبه. (يمني سمير , أحمد , 2020). وفي مجال تعديل السلوك كان للمسرح أثر كبير حيث وجد تطور مثير داخل مجال التعليم والذي يعتمد على وجود اسهامات العلاجية النفسية خاصة في مجال العلاج بالدراما.وفي بولندا كان المسرحي الكبير جروتوفسكي –Grotowski يقوم بتجاربه في ورشته المسرحية والتي كان يدرب الممثلين بشكل جيد يعتمد على إعادة التفكير في النفس، وكيفية تعاملها مع الأدوار الإنسانية في الواقع . (عبد العزيز سعود , عائشة , 2017) .

ولقد تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية

- 1) مادور المدرسة الابتدائية في تنمية الوعي الثقافي للطفل ؟
- 2) ماإمكانية تفعيل دور المدرسة الابتدائية في أنشطة التربية الناعمة التي تسهم في تنمية الوعي الثقافي لدى طفل المدرسة ؟
- 3) ماهى الأنشطة المقترح تفعيلها من قبل ا المدرسة الابتدائية لتنمية الوعي الثقافي لدى طفل المدرسة ؟

أهداف الدراسة

- 1) التعرف على دور المدرسة في تنمية الوعي الثقافي لطفل الروضة .
- 2) الالمام بواقع توظيف وتفعيل دور المدرسة للأنشطة التي تنمي الوعي الثقافي لطفل المدرسة الابتدائية .
- 3) وضع تطور مقترح للأنشطة تفعيلها لطفل الروضة لتنمية وعيه الثقافي .

أهمية الدراسة

- القدرة على رؤية العالم من منظور شخص آخر دون إصدار أحكام.
- وهذا بدوره يساعدهم على تطوير مهارات مثل الإبداع والاستفسار والتواصل والتعاطف والثقة بالنفس والتعاون والقيادة والتفاوض , والوعي الثقافي والتنموى .
- أن الأنشطة الدرامية ممتعة - مما يجعل التعلم ممتعًا ولا يُنسى.
- تبنى الثقة بالنفس لدى أطفال المدرسة .

- الدراما تنمي الإبداع.
- تعمل الدراما على تحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- الدراما تطور التعاطف.
- الدراما تطور التركيز.
- الدراما تشجع على العمل الجماعي والتعاوني .
- تعمل ورش الدراما على تطوير صداقات جديدة. ومن خلال سرد أهمية الدراسة وبذلك بتقديم تصور مقترح من معلمات الروضة بالعديد من الأنشطة والتي لها الدور المحورى والاساسى لتنمية الوعي الثقافى لطفل المدرسة . (السيد الفارض , محمود , 2017) .

منهج الدراسة

- لقد إعتمدت الدراسة على (المنهج التجريبي) وهو المنهج الذى يتناسب مع أهداف الدراسة , كونها لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وكذلك قامت الباحثة للوصول إلى إستنتاجات في تطوير الأنشطة الدرامية التي تعمل على تنمية الوعي الثقافى لدى طفل المدرسة الابتدائية للصف الأول الدراسى .

حدود الدراسة

- الحد الموضوعى للدراسة: دور ا لمدرسة الابتدائية في تنمية الوعي الثقافى لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الدرامية والمسرحية .

الحدود المكائنية

- (مدرسة عبد الوهاب مطاوع – مدرسة الجهاد – مدرسة فاطمة عنان – مدرسة مصطفى مشرفة — , ولكن تم الاختيار على مدرسة (مدرسة آل ياسر للغات) بحى البنفسج بالتحمع الخامس – القاهرة الجديدة محل الدراسة والبحث .

الحد الزمانى للدراسة

الفصل الدراسى الأول لعام (2022- 2023 م)

مصطلحات الدراسة

التعريف: الجانب الإبداعى لدى الطفل

وبما أن الإبداع في تعريفه هو النظر للمألوف بطريقة أو من زاوية غير مألوفة، ثم تطوير هذا النظر ليتحول إلى فكرة، ثم إلى عمل قابل للتطبيق والاستخدام. ومن خلاله يتم النظر للمألوف بطريقة غير مألوفة بمزيج من الخيال والتفكير العلمي المرن لحل مشكلة أو تطوير فكرة قديمة، أو إيجاد فكرة جديدة، ينتج عنها إنتاج متميز غير شائع يمكن تطبيقه واستعماله. (إسماعيل, أحمد , 2012) .

فمنه يمكن تعريف التفكير الإبداعى بأنه عملية الإحساس بالمشكلات والتغيرات في المعلومات وتشكيل أفكار وفرضيات وتعديلها حتى يتم الوصول إلى نتائج. أو هو توليد أفكار ونواتج جديدة من خلال التفاعل الذهني وزيادة المسافة المفاهيمية بين الفرد وما يتكسبه من خبرات.

وقبل الاندماج في كيفية تنمية التفكير الإبداعى، يجب النظر إلى المنطلقات الأساسية لهذا المقال وهي

الإبداع هو إنشاء واختراع الشيء على غير مثال سابق.
 الابتكار هو السبق في الوصول لشيء أو فكرة قبل الآخرين.
 التفكير المبدع هو في الاعتياد موهبة فطرية يولد بها الطفل مع مجموعة من المهارات المكتسبة واستخدامها من خلال حل المشاكل اليومية. (السويداني , عامر , 2015) .
 الأطفال المبدعون هم الأطفال الذين لا يعيقون طاقة الإبداع الفكرية ويوجهون قدراتهم في مختلف جوانب الحياة.
 الإبداع مهارة تفكير يمكن التدريب عليها وليست موهبة فطرية قاصرة على بعض الشخصيات.
 التفكير الإبداعي لدى الأطفال يجب أن يظهر في بدايته في شكل تفكير ابتكاري، فالابتكار مقدمة للإبداع. (السويداني , عامر , 2015) .

الوعي الثقافي

يشير الوعي الثقافي إلى مقدرة الفرد على فهم واستيعاب القيم والمعتقدات التي يدين بها المجتمع، وتطابقها مع قيمه ومبادئه الشخصية، ومن ثم مقدرته على تكوين تصور يساعده في المحافظة على تراثه الثقافي وحمايته من التأثيرات الواردة عبر منابرها المختلفة الداخلية والخارجية؛ ليصبح وجدانه مرتبطاً بما تحمله ثقافة موطنه من أفكار. (صالح , عابدة , 2017) .
 ويعنى الوعي الثقافي الوعي والثقافة مصطلحان مرنان يرتبطان بطبيعة الإنسان الاجتماعية وتطورها ونشاطاته الإبداعية والعلمية منذ الأزل، فالوعي يتطور بممارسة الإنسان لحياته الاجتماعية وطريقة تفاعله مع من حوله من الأفراد ومدى معرفته وتعامله مع طبيعة الأشياء التي تحيطه، وما يميز وعي الفرد الذاتي هو قدرته على اتخاذ أي قرار، ومعرفته في سلوكه الخاص والعام، حيث إن أغلب أفكار الناس هي نتاج تقدمهم في إنتاج كل ما هو مادي، فإن هناك صراع قائم بين الوجود الاجتماعي والوعي الاجتماعي حيث إن الوجود مادي والوعي فكري. (صالح , عابدة , 2017) .
 ومن مظاهر انتشار الوعي الثقافي الاهتمام بالقراءة والتشجيع عليها لدى طلاب العلم على مختلف مراحلهم الدراسية بإقامة حلقات القراءة الجماعية وحملات تبادل الكتب وتوفر الكتب بالنسخة الإلكترونية، الأمر الذي يعزز الوعي الثقافي ويرفع حصيلته المفردات اللغوية للقارئ. قيام العديد من المسابقات الثقافية على مستوى الأقاليم والعالم ولفئات عمرية مختلفة في المدارس والجامعات. الحصول السريع على المعلومة في ظل التطور التكنولوجي والشبكة العنكبوتية الإنترنت. انتشار المجلات الثقافية والزوايا الخاصة بالجانب الثقافي في العديد من الصحف اليومية. ظهور المحطات الفضائية التي تعنى بنشر الثقافة وبتث البرامج ذات الأهداف النبيلة. الاهتمام بالمبدعين وإنشاء العديد من الأندية التي تُعنى بالمحافظة عليهم ودعمهم وصقل شخصياتهم حتى يبدعوا أكثر فيما يقدمون. انتشار ثقافة العمل التطوعي على الصعيد المحلي أو الدولي، حيث انتشرت في الآونة الأخيرة حملات التبادل الشباني الثقافي بين الدول في المجالات التوعوية والكشفية وغيرها، مما يعزز قدرة الفئات الشابة على التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى والاستفادة منها. انتشار المؤسسات التعليمية التي تُعنى بتعليم اللغات ومهارات القيادة والاتصال. (عبد الحليم , محمود , 2018) .
 القيم بأنه هو تلك العادات ، و الأخلاقيات و المبادئ التي نستخدمها ، ونمارسها في الكثير من تفاصيل حياتنا اليومية ، و بصورة عامة الإنسانية فمصطلح القيم هو ذلك التعريف المستخدم في الكثير من مجالات الحياة المختلفة أي أنه طبقاً لتفسيره من وجهة نظر علم الفلسفة أن القيم هي تلك الجزئية من الأخلاقيات ، و الغايات التي ينشدها الإنسان ، ويسعى إلى تحقيقها و التي هي تكون جذيرة بالرغبة لديه سواء أكانت تلك الغايات من متطلباته الذاتية أو حتى لغايات ينشدها الإنسان في داخله . (الخاقاني , محمد , 2018) .

تعريف القيم

هي تلك المجموعة من الأحكام العقلية التي تقوم بالعمل على توجيهنا نحو رغباتنا ، و اتجاهاتنا و التي تكون نتيجة لاكتساب الفرد من المجتمع المتعايش به و هي تعمل على تحريك سلوكياته ، حيث تعتبر القيم هي ذلك البناء الشخصي الذي ينشأ في داخل الإنسان ، و من خلال حياته وتجاربه الحياتية التي مرت به و خاضها و التي نشأ منها داخله تلك القواعد الحاكمة لشخصيته و أسلوبه ، و صفاته الشخصية وسلوكياته ومن المعروف أن الحكمة وفلسفة التعامل مع الآخرين تأتي كنتيجة نضوج الفرد العقلي والذي يكون من نتائج انصهار المبادئ و التجارب الخاصة به والمفاهيم التي انتقلت إليه من المحيطون به (فارس , ميساء , 2017) .

تعريف القيم و انواع القيم

يعرف مصطلح القيم بأنه هو تلك العادات ، و الأخلاقيات و المبادئ التي نستخدمها ، ونمارسها في الكثير من تفاصيل حياتنا اليومية ، و بصورة عامة الإنسانية فمصطلح القيم هو ذلك التعريف المستخدم في الكثير من مجالات الحياة المختلفة أي أنه طبقاً لتفسيره من وجهة نظر علم الفلسفة أن القيم هي تلك الجزئية من الأخلاقيات ، و الغايات التي ينشدها الإنسان ، ويسعى إلى تحقيقها و التي هي تكون جديرة بالرغبة لديه سواء أكانت تلك الغايات من متطلباته الذاتية أو حتى لغايات ينشدها الإنسان في داخله . (محمد , هيثم , 2017) .

أنواع القيم: - يوجد عدة أنواع من القيم في حياة الإنسان ومنها

أولاً :- القيم الاجتماعية

وهي مجموعة العادات التي تأثر بها الإنسان وأصبحت جزء منه يتحكم في تصرفاته وسلوكياته ولكنه من ناحية تعامله الشخصي والاجتماعي مع الآخرين أهله أو أقاربه أو أصدقائه ، مثال أن يكون الشخص محباً للناس ، و لديه الميل إلى مساعدتهم أو إسعادهم أو الدفاع عن قضاياهم و العكس أن يكون الفرد مانئلاً إلى الشر و ضرر الآخرين من حوله أو حتى الانعزال بعيداً عنهم (فارس , ميساء , 2017) .

ثانياً :- القيم الاقتصادية

و هي مجموعة القيم التي يميل إليها الفرد بكونه شخصاً نافعاً في مجتمعه إذ يرى طبقاً لقيمه ومبادئه تلك أن الثروة و المال هي إحدى الوسائل التي من الممكن تسخيرها لخدمة مجتمعه من خلال استثمارها في مشروعات تعود إليهم بالربحية والدخل ومن ثم تيسير حياة الأفراد في مجتمعه . (محمد , هيثم , 2017) .

ثالثاً :- القيم الجمالية

وهي مجموعة القيم التي تكون موجودة وسائدة لدى بعض الأشخاص مثل حبهم للشكل الجميل المتوافق أو حب الابتكار وحب الفنون المختلفة والذوق العالي والراقي

رابعاً :- القيم الدينية

وهي تلك المفاهيم والمبادئ التي تسود لدى الأشخاص المتدينين والمتأثرين بالأحكام الدينية والسعي وراء رضا الله عز وجل وتنفيذاً لأوامره والاهتمام بأخترتهم أكثر من دنياهم إذ أن تأثيرهم الشديد يكون برجال الدين والزاهدين والصالحين . (الخطيب , محمود , 2017) .

خامساً :- القيم الشخصية

وهم تلك الأشخاص السائد لديهم تلك القيم و الصفات الخاصة بشخصيتهم مثل الصبر أو الثقة الزائدة في النفس أو الشجاعة أو الحكمة أو القدرة على التحليل والفهم الجيد للأشياء أو الصدق والأمانة . الخطيب , محمود , 2017) .

السلوكيات :

يعرف السلوك: بأنه أي فعل يمكن مشاهدته من الخارج، وهو عادة إما استجابة غريزية أو عضلية. هو أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها، مثل النشاطات الفسيولوجية والحركية، أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ، مثل التفكير والتذكر والوسواس وغيرها . (محمد بدير , كريمان , 2014).

يعرف السلوك

بأنه أي فعل يمكن مشاهدته من الخارج، وهو عادة إما استجابة غريزية أو عضلية . هو أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها، مثل النشاطات الفسيولوجية والحركية، أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ، مثل التفكير والتذكر والوسواس وغيرها . (محمد بدير , كريمان , 2014) .. يمكننا أن نعرفه أيضاً: أنه جميع أوجه النشاط التي يقوم بها الإنسان الحي ويمكن ملاحظتها سواء بطريقة مباشرة مثل: العمل، والمشي، والأكل، أو بطريقة غير مباشرة مثل الجوع، والكرهية، والتفاؤل .

(أ). البناء الأساسي للشخصية

مفهوم استخلص من مجموعة ملاحظات، ظهر منها أن الناس في ثقافة معينة يميلون إلى التقارب أو التماثل في شخصياتهم، ويرجع التماثل في طابع الشخصية بين غالبية أعضاء المجتمع إلى اشتراكهم في خبرات، وظروف ثقافية واجتماعية عامة. رغم هذا فإن البناء الأساسي عند الإنسان الفرد، ينعكس في أشكال سلوكية متباينة.

كما أن الفترات المبكرة للفرد تؤثر في شخصيته، وتماثل الخبرات يؤدي إلى شخصيات متماثلة في سماتها. (Daniels,H&Hyde,2017).

هذا والوسائل الخاصة بالتنشئة الاجتماعية في الطفولة، والتي يستخدمها المجتمع في تنشئة الأطفال، تعبر عن أنماط ثقافية مستمرة في المجتمع من ناحية، وتعتبر عامة بالنسبة لمعظم الأسر في المجتمع من ناحية أخرى.

نتيجة لذلك فإن البناء الأساسي للشخصية عند بعض العلماء النفسانيين والاجتماعيين، يشير إلى أنه عند أعضاء مجتمع معين يستند إلى أسس اجتماعية معينة. (ممدوح عبد الحليم , عماد , 2017) .

البناء الأساسي للشخصية يستخدم عند الدراسات الخاصة بالجماعات الصغيرة، المتماثلة نسبياً كما هو الحال في القبائل البدائية أو المجتمعات المحلية الريفية.

من ناحية المجتمعات الحديثة والمتقدمة يستخدم البناء الأساسي للشخصية على أساس ما يعرف بالطابع القومي، إذ يمثل بناء الشخصية الأساسي الاستعدادات والتصورات والأساليب التي تربط الأفراد بعضهم ببعض، والثقافات والأيدولوجيات السائدة (المعتقدات، والمفاهيم الواقعية، والمعايير، التي تسعى إلى تفسير الظواهر الاجتماعية المعقدة في صورة مبسطة للاختيارات الخاصة بنظم الحياة السياسية والاجتماعية للأفراد والجماعات) مما يؤدي إلى الإحساس بالأمن في إطار النظام العام للمجتمع . (Daniels,H&Hyde,2017) .

تنمية وعي الطفل

التنمية في اللغة

لفظ التنمية في اللغة العربية يشتق من نمى بمعنى الزيادة والانتشار، اما النمو من نمى ينمو نماءً، اذا كان لفظ النمو اقرب إلى الاشتقاق العربي الصحيح فان اطلاق هذا اللفظ علي المفهوم الاروبي يشوح اللفظ العربي، فالنما يعني ان الشئ يزيد حالاً بعد حال من نفسه لا بالاضافة اليه، وطبقاً لهذا الدلالة لمفهوم التنمية فانه لا يعد مطابقاً للمفهوم الانجليزي "Development" والذي يعني التغيير الجذري للنظام القائم واستبداله بنظام آخر أكثر كفاءة وقدرة علي تحقيق الأهداف، وورد ايضاً بمعنى الاظهار، وذلك وفق رؤية المخطط الإقتصادي الخارجي غالباً، وليست وفق رؤية جماهير الشعب وثقافتها ومصالحها الوطنية بالضرورة، وفي معظم قواميس اللغة العربية نجد ان تنمية الشئ تعني ارتفاعه من موضعيه الي موضع آخر، نما المال بمعنى زاد أكثر ولكن مدلول هذه الكلمة لا تكفي في لغتنا اليومية . (احمد كرم الدين, ليلي, 2007)

العملية المرسومة للتقدم المجتمع كله اجتماعياً واقتصادياً، والمعتمدة بأكثر قدر ممكن على مبادرة المجتمع المحلي وإشراكه،

العمليات التي يمكن ان توحد جهود المواطنين والحكومة وتحسين الاحوال الاقتصادية والا الاجتماعية , والثقافية في المجتمعات المحلية، لمساعدتها علي الاندماج في حياة الامة، والمساهمة في تقديمها بأقصى قدر ممكن. (أبو حمدة , باسل , 2011)..

ارتبطت التنمية من حيث اهدافها وتصوراتها وعملياتها بالاطر الايديولوجية للمجتمع ومدى قناعات هذا المجتمع بها، ويعد مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية في القرن العشرين، حيث اطلق عليه تأسيس نظم اقتصادية وسياسية متماسكة بما سمي بعملية التنمية، وقد برز مفهوم التنمية "Devilment" بداية في علم الاقتصاد حيث استقدم للدلالة علي عملية احداث مجموعة من التغييرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف اكتساب ذلك المجتمع القدرة علي التطور الذاتي المستمد بمعدل التحسين المتزايد لنوعية الحياة لكل افراده، ثم انتقل المفهوم إلى الحقل السياسي في ستينيات القرن العشرين حيث ظهر كحقل منفرد يهتم بتطوير البلدان (David Buckingham,2017).

تعرف التنمية ايضاً بأنها عملية تغيير إجتماعي متعدد الجوانب للوصول الي مستوى الدول الصناعية، وإيجاد نظم بعددية علي شاكلة النظم الاوربية، وتحقيق النمو الإقتصادي والمشاركة الانتخابية والمنافسة السياسية، وترسخ المفاهيم الوطنية كالسيادة والولا للدولة القومية.

وتطور مفهوم التنمية مع تطور الحياة الإنسانية إلى ان ارتبطت بعدد من الحقول المعرفية، فأصبحت هنالك التنمية الثقافية مثلاً، وهي تلك التي تسعى إلى رفع المستوى الثقافي في المجتمع وترقية الإنسان، وكذلك التنمية الإجتماعية وهي التي تهدف إلى تطوير التفاعلات المجتمعية بين أفرادها، بالإضافة إلى ذلك تم استحداث مفهوم التنمية البشرية، التي تهتم بدعم قدرات الفرد ورفع مستوى معيشته وتحسين اوضاعه في المجتمع. (مازن , هبة , 2015).

التنمية الثقافية

ان أول ما تهدف اليه التنمية الثقافية هو بناء الإنسان معنوياً ومعرفياً، ومن هذا الهدف تبرز الأهداف الثانوية .

نظريات التنمية

استطاع ابن خلدون ان يربط بين ارقى الامم وتقدمها وانحطاطها، ومفهوم التنمية كما جاء في مقدمته المشهورة، وذلك من خلال أهتمامه بدراسة واقع العمران البشري وأحوال الإجتماع الإنساني، والذي عرف بعلم العمران وما يشير فيه لطبيعة هذا العمران من التوحش والتنافس والعصبية وكيفية التغلب على هذه المشكلة ومحاولة السيطرة على الطبيعة وتسخيرها لمصلحة الإنسان، تلك الآراء اثرت بالطبع على علماء الإجتماع والإقتصاد، وخاصة في معالجاتهم لفلسفة التنمية، وخلال القرن الرابع والخامس الميادي قد زاد أهتمام العلماء بعد ذلك حتي نهاية القرن التاسع عشر بقضايا التنمية وذلك من خلال فكرة النمو الإقتصادي، والذي يبرز عبر الاعتماد المتزايد والمتبادل بين الاجزاء المختلفة، كما عالجه بعض علما الإجتماع الأوائل مثل "أوجست كونت" من خلال أهتمامه بخصائي كل تخصص وتقدم، وهذه المحاولات تعد بمسابة أفكار تقدمية بالنسبة لعملية التنمية وحين ذاك، فضلاً عن انها اسهمت في ظهور بعض النظريات التطويرية في التنمية والتي تسمى بنظرية التطور في التنمية والوعى الثقافي لدى طفل المدرسة . (نور الدين , مبارك , 2013) .

النظرية الماركسية في التنمية

يعد كارلوس ماركس من أهم رواد هذا الاتجاه الفكري الذي اشار للتنمية من خلال دراسته وتحليله للأوضاع الإقتصادية والإجتماعية في غرب اوروبا وبعض الاجزاء الأخرى من العالم، وقدم من خلال ذلك نموذجاً عاماً لتطور المجتمعات الانسانية، وحاول معالجة بعض قضايا التنمية من خلال هذا النموذجاً وتحليله للدور الذي يمكن ان توديه العوامل المادية في تشكيل الوجود الإجتماعي، وقد أكد على أهمية العوامل الإقتصادية والتكنولوجيا في عملية التنمية، باعتبارها عملية ثورية تتضمن تحولات شاملة في البناء الإجتماعي والإقتصادي والسياسي وغير ذلك من اساليب الحياة القيم الثقافية والوعى الثقافي والتنموى. (ممدوح عبد الحليم , عماد , 2017).

مفهوم المهارات الادراكية للطفل

يقصد بها العمليات المعرفية التي يستخدمها الطفل في حياته اليومية و هي تعتبر من المهارات الغير قابلة للملاحظة المباشرة و إنما يتم التنبؤ بها بناء على السلوك الملاحظ الذي يظهرها الطفل .

المهارات الإدراكية) بالإنجليزية Cognitive skill : هي مصطلح يشير إلى قدرة الفرد على معالجة الأفكار التي لا ينبغي أن تستند على نطاق واسع في الأفراد الأصحاء. ويعرف بأنه "قدرة الفرد على القيام بالعديد من الأنشطة العقلية المرتبطة بشكل وثيق بالتعلم وحل المشكلات. ساعدنا على تلقي معلومات وطاقة وهي تمثل المهارات الواعية مثل الإدراك الحسي الفائق، الاستبصار، والتخاطر، والمعرفة المسبقة، والقراءة النفسية والتشخيص النفسي. (أبو الخير ,محمد , 2018).

لدى البشر بشكل عام القدرة على استخدام المهارات الإدراكية بمجرد ولادتهم، لذا فإن كل شخص تقريباً قادر على التعلم أو التذكر. ومع ذلك، يتم اختبار هذا باستخدام اختبارات مثل نسبة الذكاء (IQ) (Intelligence Quotient) ، على الرغم من أن هذه لديها مشاكل مع الدقة والاكتمال. في هذه الاختبارات، سيطلب من الشخص سلسلة من الأسئلة أو أداء مهام، لقياس مهارة معرفية محددة، مثل مستوى الوعي، الذاكرة، الوعي، حل المشكلات، المهارات الحركية، القدرات التحليلية، ومفاهيم أخرى مماثلة. (الزيات، فتحي , 2008).

أهم المهارات الأساسية للطفل

المرونة. حل المشكلات. الوعي بالذات أي إدراكها وفهم نقاط قوتهم وضعفهم. الوعي تجاه المجتمع والأسرة أي المسؤوليات والواجبات التي عليهم .

ويتم، توظيف الإيهام المسرحي في تلقين وغرس القيم وذلك عن طريق (ممارسة المواقف التمثيلية، الألعاب التمثيلية أي المزج بين اللعب والموقف المسرحي، ثم الألعاب التعليمية التي تتضمن اللعب والمعلومات). الكشف عن مشاعر وانفعالات الطفل . (حلمى السعيد , راندا , 2020).

تأثير المسرح على شخصية الطفل

"بعد مسرح الطفل كما قيل من أهم ابتكارات القرن العشرين، فقد اكتشفت كثير من دول العالم - ومنها مصر - أهمية هذه المؤسسة الفنية المهمة في تنمية وبناء شخصية الطفل داخل إطار أكثر الوسائل جذبا وإمتاعا فتأثير العرض المسرحي لا يعادله تأثير أي مؤسسة أخرى فنية أو تعليمية في نفوس الأطفال وأن ما يتعلمه الطفل وما يتوفر له من معرفة مقرونة بالمتعة أثناء معايشة التجربة المسرحية يبقى أثره في نفسه مصاحبا له في رحلة حياته طويلا بعكس ما قد يتعلمه في قاعة الدرس، وسرعان ما قد يلقي به في طي النسيان، إلا إذا اتخذ المدرس في عيني الطفل صورة البطل فيكون لدرسه أثر السحر المسرحي"، فالأطفال "يسلمون أنفسهم ومشاعرهم وخيالهم وكل اهتماماتهم لما يقدم أمامهم على المسرح، ويهتم النقد الحديث بالبحث عن الأثر الكلي الذي يتركه العرض المسرحي في نفوس ومشاعر وخيال وسلوك الأطفال، وهذا يدعونا إلى التوقف كثيرا عند بعض العناصر التي تشارك في إعطاء أثر إيجابي لدى الأطفال، سواء في مجال المتعة بتذوق المسرح أو في مجال التأثير في سلوك واتجاهات الأطفال المشاهدين. (السيد الفارض , محمود , 2013)

كذلك نجد تعريف (أن كرافت،) حيث عرفت اللعب على أنه النشاط الذي يقوم فيه الأطفال بالاستطلاع والاستكشاف للأصوات والألوان والأشكال والأحجام وكل العالم الذي يحيط بهم، حيث يظهر الأطفال قدراتهم المتنامية على التخيل والإنصات والملاحظة والاستخدام الواسع للأدوات والخامات، وكل ذلك للتعبير عن أفكارهم وللتواصل مع مشاعرهم ومع الآخرين، "ويعد اللعب هو أول دوافع التعبير الفني عند الأطفال، فاللعب والفن كلاهما نشاط حر تلقائي ينبعث من الطفل ليرضي حاجاته، ومن فوائد اللعب أنه يستنفذ طاقته ويشغله ويحرك حواسه وخياله وفكره، كما يحب الطفل التعبير عن ذاته من خلال الفن، فهو يحب التعبير عن مشاعره وأفكاره المختلفة، أما باللغة المنطوقة أو التشكيلية أو غير ذلك، كما يفيد التعبير الفني في التنفيس عن الطفل والتخلص من التوتر الانفعالي الزائد، وهناك دوافع أخرى مهمة للتعبير الفني عند الأطفال مثل التجريب والاكتشاف لعناصر البيئة من حولهم، وقد يكون وراء التعبير الفني للأطفال الشعور وإشباع النواحي الحسية والحركية عن طريق توظيفها خلال عمل من الأعمال الفنية. (حلمى السعيد , راندا , 2020).

إن تعليم مهارات اللغة العربية للأطفال من خلال مسرح الدمى لها أثر فعال وبالغ في اكتساب اللغة عند الأطفال:

مهارة الاستماع

يستخدم المعلم الدمية سواء قفازية أو ماريوننت في سرد قصة بأسلوب مميز ويناسب الطفل من خلال نطق سليم للغة العربية ، فعندما يستمع الأطفال للقصة من خلال الدمية أو من خلال حوار مسرحي يتأثر بها أكثر وبمفردات اللغوية المستخدمة التي تجعل الطفل يحب الاستماع إلى اللغة وتعتاد أذنه للغة السليمة والنطق الصحيح.

مهارة التحدث

يستطيع المعلم أن يسند إلى الأطفال شخصيات محددة من خلال المسرحية ويختار الطفل الدمية التي تجسد الشخصية وينتقي ملابسها أو الخلفيات ، وهذا يساعد على تفجر طاقات إبداعية لدى المتعلمين من الأطفال ، فالمسرح كما ذكرنا يمتاز عن غيره من الأجناس الأدبية بالحوار فعندما يؤدي الأطفال الأدوار بالسنن الدمى وفق نطق سليم للغة ومهارات الاداء الحوارى يكسب الأطفال الثقة بأنفسهم بالتحدث بالفصحى ، إضافة لسعاداتهم وهم يمثلون من خلال دمي يحبونها ، بل ويتجاوز الأمر ذلك في اختيار نبرات صوتية مميزة تتناسب مع شخصية الدمية إذا كانت مثلا امرأة عجوز أو رجل شرير.

مهارة القراءة

يكتسب الطفل مهارة القراءة ونستطيع أن ننمئها من خلال قراءة نصوص مسرحية معدة لمسرح الدمى ، فكل طفل يقرأ دوره الذى سيؤديه أمام الجمهور وهذا يحتاج جلسات قراءة مع المعلم ومع أقرانه من الأطفال ، وهذا يجعل الطفل مهتم بالقراءة الصحيحة والسليمة مع تصويب المعلم قبل العرض. (المجلة التربوية الأردنية , 2016).

مهارة الكتابة

يستطيع المعلم أن يكتشف مواهب من طلابه الأطفال فى فن الكتابة المسرحية من خلال أسناد مهام كتابية عن فكرة للمسرحية وموضوع المسرحية التى سينفذها الأطفال من خلال الدمى فكل طفل يكتب فقرة أو جملة على لسان الدمية التى تلعب دورا فى المسرحية. (السيد الفارض , محمود , 2013). ويستطيع المعلم أن يدرّب الأطفال على اختيار الدمية المناسبة للدور ويكلفهم بمهمة كتابية فمثلا دور الطبيب ما الذى يميزه المعطف الأبيض والسماعات وغيرها من المرادفات التى من الممكن أن يتعلمها الأطفال من خلال مسرح الدمى.

مفهوم طفل المدرسة

يعرف الطفل بأنه الشخص دون سن الثامنة عشرة، ما لم تعرف القوانين الوطنية السن القانونية بأبكر من ذلك. جميع الحقوق تنطبق على سائر الأطفال بدون استثناء وأن من واجب الدولة أن تحمي الأطفال ضد أي شكل من أشكال التمييز وأن تعمل إيجابياً للترويج لهذه الحقوق.

ويطلق بعض علماء النفس و الاجتماع علي أطفال هذه المرحلة اسم عمر ما قبل المدرسة . الجماعة age Pregang وهم يقصدون بذلك الفترة السابقة علي اكتساب أساليب التفاعل والتعامل والأحتكاك الإجتماعي السليم الذي يعد الطفل لحياة اجتماعية أكثر تنظيما ، والتي

يواجهها الطفل عادة عند التحاقه بالصف الأول بالمدرسة الابتدائية . (سمير , مروة , 2016). ويستخدم أطفال هذه المرحلة الأسئلة , والأستفسارات الموجهة للمحيطين بهم لمعرفة الكثير عن بيئتهم ولهذا فإن هذا العمر يسمى أيضا بعمر الأسئلة ولذا فمن أهم ومن واجبات المحيطين بالطفل , الإجابة عن أسئلة واستفساراته وانتهاز هذه الفرصة إلى إشباع دوافعه . (عبد الحليم , محمود , 2018). من المعرفة وحب الاستطلاع , وتزويده بالمعلومات السليمة والمناسبة عما يريد معرفته ويسمي هذه العمر أحيانا بعمر التقليد age imitation أطفال هذه المرحلة يميلون لتقليد غيرهم في الحركات والحديث ، والملبس والمظهر والمأكل .. ولذا فإن من أهم

واجبات المحيطين بهم التحلي بالعادات الحسنة والابتعاد عن الكذب والتصرفات التي يودون أن يكتسبها أطفالهم ، وبمعني آخر ، يجب أن يكون الأباء والمعلمون أن يتمتعوا " بالقدوة الحسنة " فيما يفعلونه أمام أطفالهم . (فارس , ميساء , 2017) .

الدراسات السابقة

- دراسة (مبارك نور الدين- أيمن - (2013م) -)
- جاءت هذه الدراسة بعنوان المسرح والتنمية نحو مسرح تنموي من ضمن دراسات مشروع الفاو القرية (3) ايام المسرح وقضايا التنمية، الذي أقامته جماعة مسرح السودان الواحد ونادي التراث والثقافة الوطنية بمنطقة الفاو القرية (3)، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الجدلية ما بين المسرح والتنمية والمسرح التنموي، ودور المسرح في عملية التنمية الشاملة، الافتراض الأساسي الذي تقوم عليه الدراسة هو ان للمسرح دور كبير في عملية التنمية.
- تناقش الدراسة مصطلحات ومفاهيم التنمية في اللغتين العربية والانجليزية، وتوضح الفرق فيما بينهما، وتعرفت الامم المتحدة للتنمية، وكذلك انواع التنمية المختلفة، والمسرحيات التي ناقشتها، مثل مسرحية "جان دارك قديسة المسالخ" للكاتب الالماني برخت، ومسرحية "بيت الدمية" للنرويجي هنريك ابسن، وكذلك تناقش نظريات التنمية عند ابن خلون وماركس، كما تناقش الورقة العلاقة الجدلية بين المسرح وتنمية الوعي الثقافي لدى طفل المدرسة
- دراسة (حسن جاسم ,على. (2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف التراث في عروض مسرح الطفل ، وتم تطبيق الدراسة على العروض المقدمة من خلال مهرجان المسرح للنشاط المدرسي مديرية التربية محافظة بابل لعام 2007 (العراق) ، توصلت الدراسة إلى مجموعة هامة من النتائج منها : 1- تنوع التراث الموظف في عروض المسرح المدرسي مادياً ك : باب عشتار ، ملوية سامراء ، الفيثارة السومرية ، مسلة حمورابي . 2- تنوع التراث الموظف في عروض المسرح المدرسي أدبياً (نصياً) ، أو شفهياً ك : (الوصايا ، أمثال شعبية ، سير الأبطال ، شعر حكاية ، شخصيات تاريخية . 3- أيقظ التراث الموظف في المسرح المدرسي لدى التلميذ المتلقي قضايا الأمة وحب الوطن . 4- أعطت عملية المزاجية بين التراث والمعاصرة أهمية كبيرة يستفيد منها كاتب المسرح المدرسي . 5- حقق توظيف التراث حالة من الاشباع النفسي للطفل فضلاً عن التلقائية واللعب . 6- ينمي التواصل ما بين ما هو قديم وجديد التلميذ من عادات وتقاليد وقيم أصيلة . 7- يحول التراث شكل ما هو سردي شفاهي إلى درامي على خشبة المسرح.
- إبراهيم محمد أحمد, سهير . (2018): هدفت دراسة دور المسرح في تنمية الوعي الثقافي لطفل المدرسة للصف الابتدائي الأول وللتعرف على إمكان استلهم الاحتفالات الشعبية والممارسات الطقوسية في المسرح السوداني (نماذج مختارة) ، توصلت الدراسة إلى مجموعة هامة من النتائج منها : 1- يمكن توظيف الممارسات الشعبية والطقوسية في المسرح ، 2- استلهم تلك الممارسات التراثية الشعبية والطقوسية وإعادة قرائتها وإعدادها مسرحياً وذلك لما تحتويه من حمولة ثقافية وفنية وتنطوي عليها الرموز التراثية والممارسات الشعبية عادات وتقاليد يمكن تفعيلها وإنتاجها درامياً .
- دراسة (صلاح حنفي محمود, خالد) (2019) : 3-هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي ، وذلك من خلال عرض مفهوم مسرح الأطفال وخصائصه وتطور عالمياً وعربياً وأبرز المشكلات التي يعانيها مسرح الأطفال العربي ، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي بما يتفق والسياق الثقافي والعربي ، ويتناسب مع الاتجاهات المعاصرة في تطوير مسرح الأطفال.
- دراسة (حلمي السعيد, راندا) (2020) :-هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على توظيف المسرح التعليمي بين اللعب و الوعي الثقافي لطفل ما قبل المراهقة في ضوء تحديات العصر خلال تقنية المسرح الورقي ، توصلت الدراسة إلى مجموعة هامة من النتائج منها : أن هناك علاقة بين الوعي الثقافي , والتواصل الاجتماعي تسهم في نمو العلاقات الاجتماعية وتطورها ، فالاستمتاع باللعب يجعل الطفل ويخلق نوعاً من الاتصال بينه وبين الآخر ، مما يؤهله إلى الاندماج في المجتمع ، فإن المسرح التعليمي يدعو المتفرج إلى الدخول معه في اللعبة المسرحية لاستكمال الصورة والمشاركة الجماعية التفاعلية عن طريق الخيال ، ويساعد على إيقاظ ذهن وحشده واكتشاف العلاقات الاجتماعية والنقد ومعرفة مواطن الاغتراب ، ومن ثم التغيير, وكذلك الوعي الثقافي والتنموي لطفل المدرسة , وإزالتها من خلال المعرفة والتعلم والالتزام بالقيم التراثية والممارسات الشعبية عادات وتقاليد يمكن تفعيلها وإنتاجها درامياً . (صلاح حنفي محمود , خالد , 2019).

منهج الدراسة

- لتحقيق أهداف الدراسة لقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي , بكونه يتناسب وأهداف الدراسة الحالية وقد سعت الباحثة بالتعرف على دور المسرح في تنمية الوعي الثقافي للطفل .

جدول (1): أعداد الأطفال في الحكومة والأهلية لعام 2022م في منطقة القاهرة الجديدة (التجمع الخامس)

نوع الروضة	عدد الأطفال
حكومية	300
خاصة	150
المجموع	450

وتمثلت العينة من (20) طفل من (مدرسة آل ياسر للغات) صف أول -ثالث بحى البنفسج القاهرة الجديدة وجاء عدد المجموعة التجريبية (10) طفل , والمجموعة الضابطة مكونة من (10) , وقد تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة .

جدول (2): تقسيم عينة الدراسة ك

نوع المجموعة	عدد المجموعة
المجموعة الضابطة	أول -ثالث 10 أطفال
المجموعة التجريبية	أول -ثالث 10 أطفال

جدول (3): العينة التجريبية وفق المتغير

المجموعة	القياس القبلي	المعالجات التجريبية	القياس البعدي
المجموعة التجريبية أطفال (مدرسة آل ياسر للطفولة المبكرة- للغات)	إختبار مصور	المحتوى المقترح القائم على دور المسرح في تنمية الوعي الثقافي للطفل	إختبار مصور

أداة الدراسة وضبطها

- 1) لملائمة منهج الدراسة المستخدم وطبيعة البيانات المراد قياسها والتوصل إليها , إعتمدت الدراسة على إختبار مصور قبلي لجمع البيانات وذلك لرونى وسهولة إستجابات العينة وأيضا سهولة جمع بياناتهم من خلال إعداد الباحثة للأختبار فقد مرت بعدد من المراحل حتى توصل الإختبار إلى صورته النهائية .
- أ). الهدف من الإختبار : ويهدف الإختبار إلى قياس مدى دور المسرح في تنمية الوعي الثقافي للطفل .
- ب). لقد تم بناء الإختبار إستنادا كيف يمكن تنمية الوعي الثقافي لدى الطفل وذلك بتضمن مجموعة من الأسئلة شملت مجموعة من الأسئلة التي تناولت كيفية تنمية الوعي الثقافي لدى الطفل , كما تم بناء الإختبار بما يتناسب مع أطفال الصف الأول الابتدائى ويتكون الإختبار من (6) أسئلة وكل سؤال به عدد من الفقرات .
- ج). تقرا المعلمة على الأطفال التعليمات الخاصة بالإختبار وهى :
 - تقرا المعلمة الوال للأطفال بصوت واضح واكثر من مرة عندما يتطلب الامر .
 - تطلب منهم التركيز عند حل الإختبار .
 - إختيار إجابة واحدة فقط لكل سؤال .
- د). معيار تصحيح الإختبار :
- ه). وفيه يأخذ الطفل درجة واحدة عنده إختياره للأجابة الصحيحة .

صدق الإختبار

للتأكد من صدق محتوى الإختبار تم عرضة على محكمين من المتخصصين في الطفولة المبكرة وطلب منهم التكرم

في ابداء الرأي حول المقياس من حيث مناسبة الأسئلة لفننه العمرية ومناسبه عدد الأسئلة للبرنامج ، مع الأخذ بملاحظتهم ، وأرائهم بالتعديلات

(2) البرنامج المقترح باستخدام المسرح التعليمي للتغلب على المشكلات السلوكية لدى تالميذ الصف الأول الابتدائي.

اهداف البرنامج

يهدف البرنامج إلى إختيار بعض القصص التي تصلح وتفيد لتنمية الوعي الثقافي لدى أطفال الصف الأول الابتدائي وباستخدام برنامج قائم على استخدام المسرح التعليمي بقصد تنمية الوعي الثقافي للطفل . وقد تلخصت فكرة المسرح التوعوي الثقافي للطفل في قيام الأطفال باعمال و مواقف مسرحية معدة مسبقا من قبل الباحثة باستغلال الأدوات والخامات المتوفرة بالمدرسة , ويكون دور الباحثة هو إعداد وتهيئة الأطفال بترك الحرية الكاملة لهم لأختيار الأدوار التي تلائمهم لتمثيلها , وتبادل الأدوار فيما بينهم , وبعد الانتهاء من التمثيل يتم مناقشة الأطفال بمجريات والاحداث التي مرت بها المسرحية مع التركيز على الجانب التوعوي والتنموي الثقافي , وليس على الجانب التمثيلي للطفل , في ظل جماعة المسلرح والجو الذي يسود العمل المسرحي من أمن وطمأنينة , مما يتيح للطفل من خلال أدائه التمثيلي فرصة للتنفيس الانفعالي عن مشاعره وإنفعالاته , وكذلك الاستبصار بذاته والمحاكاه والمهارات المختلفة من أجل تنمية وعيه التنموي والثقافي لديه . (إبراهيم محمد أحمد , سهير , 2018).

محتوى البرنامج

جدول (4): مختصر جلسات برنامج قائم على المسرح التوعوي والتثقيفي في تنمية الوعي الثقافي لطفل المدرسة

الهدف العام	يهدف البرنامج إلى تنمية الوعي الثقافي لدى طفل المدرسة بالصف الأول الابتدائي عن طريق برنامج تثقيفي وتوعوي .
عناوين الجلسات	الجلسة الأولى : أدب الخيال العلمي – وتطوير القدرات الإبداعية الجلسة الثانية : تنمية شغف الابداع بالقراءة – وتنمية القيمة الجمالية والذوق بكتابة الرواية والقصص في نفوس الأطفال الجلسة الثالثة : تنمية القدرة العقلية والعادات الأدبية للطفل الجلسة الرابعة : تحفيز التفاعل مع الأنشطة الأدبية , والثقافية لدى الأطفال الجلسة الخامسة : تعزيز قدرات الأطفال الموهوبين الجلسة السادسة : تعزيز خيال الطفل وتطوير قدراتهم في التراث التاريخي , الديني لتكون الحبال موصولة بين الاولين , والآخرين
الهدف الاجرائي	ولقد تفرع الهدف العام للبرنامج محل الدراسة مجموعة من الأهداف الخاصة التي يتوقع من الطفل بأنه قادرا على تحقيقها بنهاية كل جلسة , وقد تم صياغتها بصورة توعوية , وتم إدراجها في مقدمة كل جلسة من الجلسات التي سيتم ذكرها بالبرنامج لاحقا .
مكان الجلسات	حجرة الصف الدراسي أو بالمسرح المدرسي
الزمن للجلسة	15 دقيقة
الوسائل والأدوات المستخدمة	مسرح , قصص خاصة بالوعي والتنمية الثقافية , داتا شو , السبورة , الميكروفون
الاستراتيجيات المتبعة محل الدراسة	الحوار , والمناقشة , السرد القصصي , الالقاء
سير البرنامج التوعوي	الجزء التوعوي , والتثقيفي : ويتضمن الاختبار القبلي قبل بدء البرنامج التوعوي الجزء التكويني : ويتضمن ملاحظة وتقويم تطور مهارات الأطفال من خلال الجلسات الحوارية والاسئلة التوعوية , والتثقيفية لدى الطفل .
التقويم الختامي للبرنامج	الجزء الختامي : ويتضمن الاختبار البعدي للبرنامج بعد الانتهاء منع بقياس بعدي على ان سوف يتم إرفاق التقويم الختامي لكل جلسة من جلسات البرنامج التوعوي المقدم , والذي يتمثل في الاختبار البعدي للبرنامج محل الدراسة

المعالجات الإحصائية المستخدمة

- وللأجابة على أسئلة البحث , وتحليل البيانات والتي تم جمعها من خلال أدوات البحث , وقد عمدت الباحثة لأستخدام عددا من الأساليب الإحصائية بأستخدام برنامج (spss) الاحصائي , ومن أبرزها تلك الأساليب :
- المتوسط الحسابي , وذلك لمعرفة نسب ارتفاع أو إنخفاض درجات عينة البحث على الاختبار المصور لعينة الدراسة .
- الانحراف المعياري , وذلك لمعرفة مدى أنحراف درجات عينة البحث عن متوسطها الحسابي للبحث .
- اختبار ويلكسون , للتعرف على دلالة ماقد يوجد من فروق فردية بين رتب متوسطى لعينتين غير مستقلتين .

عرض نتائج الدراسة , ومناقشتها وتفسيرها

نتائج الدراسة

نتائج البحث ومناقشتها

وهذا الجزء يقدم عرضاً للنتائج التي أخرجتها المعالجات الإحصائية والتي عولجت بها البيانات والتي تم جمعها عن طريق أدوات البحث محل الدراسة , للأجابة عن الوال الرئيسي للبحث , وتفسير النتائج وكذلك التعليق عليها بالاستشهاد بنتائج الدراسات السابقة , وعلى ضوء تلك النتائج , تم الطرح بعدد من التوصيات والتي ترى الباحثة أهميتها لموضوع البحث . حيث أجرى هذا البحث بغرض التعرف على دور المسرح في تنمية الوعي الثقافي لطفل الصف الأول من التعليم الابتدائي. وللأجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة وللأجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة واختبار الفرض التالي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 05$) بين متوسطى رتب القياسيين القبلي , والبعدى لعينة الدراسة على الاختبار المصور لصالح التطبيق البعدى للبحث .

ولأختيار فرض البحث، والتحقق من صحته , وذلك بأستخدام اختبار (ويلكسون) على عينتين غير مستقلتين , والجدول التالي يوضح هذه النتائج :

المتغير المتسق	المتغير التابع	التطبيق	الانحراف المتوسط	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى دلالة الفروق	دلالة
البرنامج المقترح القائم على دور المسرح في تنمية الوعي الثقافي للطفل	تنمية الوعي القافي لطفل الصف الول من التعليم الابتدائي	القبلي	8.50	السالبة	0	0.00	0.00			
البرنامج المقترح القائم على دور المسرح في تنمية الوعي الثقافي للطفل	تنمية الوعي القافي لطفل الصف الول من التعليم الابتدائي	البعدى	13.70	الموجبة	10	5.50	00.55	2.848	0.004	دال إحصائيا عند $(\alpha) \geq 5$

ويتضح من نتائج جدول (1) أن قيمة (z) قد تجاوزت حد الدلالة الإحصائية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 05$) بين متوسطى رتب درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي , والبعدى للاختبار المصور . إذ أنه بأستخدام اختبار ويلكسون للمقارنة بين متوسطين مرتبطين , تبين وجود دلالة إحصائية لقيمة (z) الخاصة بالدرجة الكلية للاختبار , إذ بلغت قيمة (z) المحسوبة (2.848) وكانت دلالتها الإحصائية تقل عن حد مستوى الدلالة المسموح به ($\alpha \geq 5$)، ويتضح ذلك من وجود الاختلاف في قيمة المتوسط الحسابي لأداء الأطفال في التطبيق القبلي , والبعدى , إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث في التطبيق البعدى للاختبار (13.70) في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي للاختبار لدرجات الأطفال في التطبيق القبلي , على بنود الاختبار ذاته (8.50) من أصل الدرجة الكلية (15) درجة , وكونها متوسط التطبيق البعدى أكبر من متوسط القبلي , وحيث أن اتجاه دلالة الفروق تكون لصالح المتوسط الأعلى , ومن ثم فإن هناك فروق تكون لصالح التطبيق البعدى , مما يعنى قبول الفرضية التي تنص على أنه >> توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 5$) بين متوسطى رتب القياسيين القبلي والبعدى , لعينة البحث للاختبار البعدى << وبناء عليه : ما دور المسرح التعليمي في تعديل السلوك لدى طالبات

الصف الأول الابتدائي؟ حيث كشفت نتائج البحث عن وجود فاعلية للبرنامج المقترح القائم. المسرح ودوره في تنمية الوعي الثقافي للطفل وقد أجريت العديد من الدراسات التي أكدت فاعلية المسرح التعليمي وأهميتها في العملية التعليمية، وجاءت: نتائج البحث الحالي متوافقة مع جاء في العديد من هذه الدراسات كدراسة (أحمد، 2020)، والتي هدفت إلى تنمية الوعي الثقافي لدى طفل المدرسة للصف الأول الابتدائي وأسفرت نتائجها عن ثبات فاعلية البرنامج المعد، ودراسة: (العقيل، 2017) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية البرنامج التعليمي القائم على المسرح التعليمي في تحسين الاستيعاب الأستماعي لطفل الصف الأول من التعليم الابتدائي. (Gellermann, W., Frankel) 2018

لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت، وكشفت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الاستيعاب الأستماعي لصالح درجات المجموعة التجريبية في مهارات الأستيعابي والأستماعي، ودراسة (أيمن، 2013) والتي أظهرت نتائجها قدرة المسرح التعليمي على زيادة مستوى الدافعية، والأهتمام، والأنتباه لدى الطلبة.

خاتمة البحث وتوصياته

بعد هذه الرحلة التي عشناها مع مسرح الطفل عبر أشكاله وأنماطه المختلفة يمكن أن نرصد هذه الملاحظات:

- لاحظنا أن كثيراً من كُتّاب مسرح الطفل يعتمدون في مضامينهم على الأفكار والمواد والقوالب الجاهزة المستمدة من التراث، واقتصرت جهودهم على إعادة تقديم هذه المواد في شكل مسرحي دون إضافة أو تحوير، ولكن الاعتماد على هذه القوالب وحدها ليس كافياً لإشباع طموحات مسرح الطفل، لأنها لا تحقق الأهداف المطلوبة جميعها، ولأنها تهتم بالماضي على حساب الحاضر، وبالتاريخ على حساب الواقع الراهن، ولذلك أغفلت معظم هذه المسرحيات ما يواجهه الأطفال في الحاضر من تحديات وأخطار، وما يحاصرهم من مشكلات، وفي رأيي أن الذي أغرى الكتاب بهذا التوجه هو ما رآه في تلك المواد التراثية من عظات وعبر، وهي إن كانت من أهداف مسرح الطفل إلا أنها ليست كل أهدافه. (حسن جاسم , على , 2016).
- لجأت بعض المسرحيات إلى الوعظ المباشر، وهو من العيوب الخطيرة التي يقع فيها بعض كُتّاب المسرح، لأن الخطاب الوعظي المباشر يفقد العمل فنيته، ويحول دون وصوله إلى المتلقي بالشكل المناسب.
- لم يهتم بعض الكتاب بتحديد الفواصل الزمنية أو العمرية التي يوجهون إليها خطابهم المسرحي، مع أن كل مرحلة من مراحل الطفولة لها اهتماماتها ومتطلباتها وحاجاتها الموضوعية والفنية، وقد أدى ذلك إلى نوع من الخلط، فجاءت لغة بعض المسرحيات وخطابها ومضامينها غير متوافقة مع المراحل العمرية المناسبة. (السيد , نورا , 2015).
- أغفلت معظم المسرحيات عنصر الفكاهة والإضحاك إلا في القليل النادر، مع أنه من أهم العناصر التي تجذب الطفل إلى العمل وتحفز على تلقيه بصورة جيدة، ولاشك أن استثارة هذا العنصر ضروري للغاية في حياة الأطفال، ولا يتعارض مع الغايات أو الأهداف التربوية، بل إنه يعد وسيلة هامة للوصول إلى هذه الغايات إذا تم توظيفه بصورة فنية جيدة. (حسن جاسم , على , 2016).
- لم تهتم معظم المسرحيات بتوظيف الفنون الأخرى كالموسيقى والرسم والباليه بالرغم مما لها من أهمية في صقل وجدان الطفل وتنمية ملكة التذوق لديه.
- غاب عن كُتّاب المسرحيات الالتفات إلى أعماق الحضارة العربية، وما خلفته من كنوز فكرية وعلمية ومعمارية وما حقته من إنجازات ضخمة، وتلك كلها تمثل مادة ثرية للمسرح فضلاً عن أنها تحقق هدفاً هاماً، وهو استحضار الشخصية العربية في أعظم صورها، وحفز الطفل إلى استعادة أمجاد أجداده.
- لم تُعن بعض المسرحيات بالالتزام بقواعد البناء الفني لأن اهتمامها كان منصباً على المضامين الوعظية، وفي ذلك يقول الأستاذ يعقوب الشاروني: (إن على الكاتب المسرحي للأطفال أن يتجنب قلب مسرحيته إلى درس في الوعظ والإرشاد، بل يجب أن يهتم كثيراً بالجانب الفني، الذي يتولى بدوره نقل مختلف المعاني والقيم للأطفال، إذ يدرك المشاهد الصغير المضمون بغير تصريح. إن كثيراً من مؤلفي مسرحيات الأطفال يكتبون نصوصاً هي مجرد صياغة للنصائح والمعلومات في شكل حوار، وهم بهذا يفشلون سواء في تقديم المسرح أم في تقديم النصائح والمعلومات. ذلك لأنه لا بد من تقديم المضمون الجيد بأفضل الطرائق الفنية، ولا قيمة لمضمون جيد يفشل في أن يصل إلى عقول وقلوب الأطفال،

- بسبب عدم مراعاة العناصر الفنية المختلفة من حبكة مسرحية، ورسم واضح للشخصيات، وصراع يتضمن قدراً كافياً من التشويق، وحوار ينبع من الشخصيات ويحسم الصراع، ويتقدم بالموضوع خطوة بعد أخرى حتى يصل بالموضوع إلى أثر المسرح في تنمية الوعي الثقافي للطفل . الزيات، فتحي .(2008).
- لم نشهد إسهاماً واضحاً من كُتّاب المسرح الكبار في الكتابة لمسرح الطفل باستثناء محاولات محدودة، مع أن هؤلاء الكُتّاب يستطيعون برصيدهم الفني الضخم أن يحققوا إنجازات ضخمة لمسرح الطفل.
- لم نجد غير نسبة ضئيلة من المسرحيات التعليمية أو الوظيفية برغم ما تمثله من أهمية في دفع العملية التعليمية.
- بالرغم من الجهود التي بذلها بعض الشعراء في كتابة المسرحية الشعرية للأطفال، إلا أنها غير كافية، ولا تزال الحاجة ماسة إلى مضاعفة الرصيد وإلى استقطاب الشعراء إلى هذا اللون من الإبداع.
- وأخيراً يوصي الباحث بضرورة تعزيز مكانة المسرح المدرسي، واعتماده في مدارسنا ومناهجنا التربوية، وتوظيفه لتحقيق الأهداف التربوية وغرس القيم العربية.

خلاصة

- يعد مجال أدب الأطفال ذا قيمة لأنه يساعد المعلمين وأمناء المكتبات والناشرين ومخططي المناهج وغيرهم على اتخاذ قرار بشأن المواد المستخدمة في الوضع التعليمي وفي مساعدة الشباب على تطوير الشعور بالثقافة والهوية.
- هناك مجموعة واسعة من الكتب المتوفرة في السوق والتي يتم تصنيفها حسب نوعها ومدى ملاءمتها للأطفال في عمر معين. حتى أن بعض الباحثين اقترحوا أن المتعلمين الأصغر سناً قادرون على الحصول على معلومات من كتاب القصص أكثر من الكتاب المدرسي .
- تحاول هذه الورقة استكشاف فئات مختلفة من كتب القصص وكيفية استخدامها لجعل الثقافة في متناول القراء الأصغر سناً .
- في البداية، يتم استكشاف مفهوم الثقافة وأهميتها. يتم ذلك لإظهار أن القصص تعكس الثقافة وقادرة على مساعدة القراء في تكوين هوية ثقافية واكتساب نظرة ثاقبة لثقافات الآخرين.
- يتكون المجتمع في معظم البلدان من شعوب مختلفة ذات خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة، وقد يتحدثون لغات مختلفة. في مثل هذه الحالة، من المهم أن يفهم الشباب شيئاً ما عن هذه الشعوب الأخرى داخل المجتمع حتى يتمكنوا من فهم وقبول الاختلاف الاجتماعي. (RobertMuffoletto (2018)
- يمكن أن تكون كتب القصص وسيلة لنقل هذه المعلومات بطريقة مفهومة. بالإضافة إلى ذلك، في حين أن كتب المعلومات والكتب المدرسية تقدم حقائق مباشرة، يمكن كتابة القصص بشخصيات يستطيع الأطفال التعرف عليها، وبالتالي اكتساب فهم للحياة المجتمعية اليومية.
- بهذه الطرق وغيرها، يمكن دمج أدب الأطفال في المنهج الدراسي للفصل الدراسي واستخدامه لتوفير الاهتمام والمعلومات للأطفال مقدمة
- تحاول هذه الورقة مناقشة الأهمية الثقافية والتعليمية لاستخدام أدب الأطفال في موقف التعليم والتعلم. يمكن أن يكون أدب الأطفال مفيداً في مساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات الكتاب، وتعلم القراءة، والتعرف على معايير مجتمعهم، وفهم التاريخ ومهارات التكيف في أوقات الأزمات. (Wayne.Eastman(2017)

المراجع والتوثيق

- (1) . الزيات، فتحي .(2008). صعوبات التعلم: الاستراتيجيات التدريسية والمداخل
- (2) إبراهيم محمد أحمد، سهير. (2018). دور المسرح في تنمية الوعي الثقافي .
- (3) أبو الخير، محمد (2018). مسرح الطفل، الهيئة المصرية العامة للأطفال .
- (4) أبو حمدة، باسل. (2011). مسرح الطفل والوعي الاعلامي العربي . البيان .
- (5) احمد كرم الدين، ليلي. (2007) كتاب اللغة عند الطفل: تطورها ومشكلاتها، ومظاهر النمو المعرفي لدى الكائن البشري.

- (6) أساسيات في أدب الأطفال، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- (7) إسماعيل، أحمد. (2012). مسرح الطفل من النص إلى العرض . مجلة الأدبي . ع (1289) . 5-25.
- (8) تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2023م
- (9) تحسن الاستيعاب الأستماعي لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت. الجمعية الأردنية للعلوم
- (10) التربوية، المجلة التربوية الأردنية. ع (1 مج 3) (52. 26-)، 2016م
- (11) حامد أبو الخير، محمد . (2014). مسرح الطفل، دار القلم للنشر.
- (12) حسن جاسم ، على . (2016) . توظيف التراث في عروض المسرح .
- (13) حلمى السعيد ، راندا . (2020م) . توظيف المسرح التعليمي بين اللعب ، والوعي الثقافي لطفل ما قبل المراهقة .
- (14) الخاقاني، محمد . (2018) . علم الاخلاق – النظرية والتطبيق ، دار مكتبة الهال، بيروت.
- (15) الخطيب، محمود. (2017) . الصراع بين الإباحية، والفضيلة على الانترنت «، مجلة المجتمع،
- (16) رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية
- (17) رياض الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- (18) السامري ، محمد . (2017) مكارم الخالق ومعالجتها ، المدني للنشر والتوزيع.
- (19) سمير ، مروة . (2016) . بعنوان " فاعلية استخدام المسرح المدرسي في تنمية مهارات الصداقة لدى طفل المدرسة .
- (20) السويدي، عامر . (2015) ، المسرح المدرسي . (مطلب أساسى أم ثانوى) . مجلة المعرفة . عدد (243) .
- (21) السيد ، سناء . (2017) . مكتبة ومتحف الطفل ، دار نشر ، الرياض .
- (22) السيد الفارض ، محمود . (2013) . تأثير الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الاملائية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي . رسالة دكتوراه غير منشورة ، السعودية ، جامعة أم القرى .
- (23) السيد الفارض ، محمود . (2017م). تأثير الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الأملائية، والاتجاه نحوها لدى طفل المدرسة .
- (24) السيد، نورا . (2015) . بعنوان " تأثير المناهج الأمريكية، بالمدارس الدولية على النسق القيمي لطلابها .
- (25) صالح، عايدة . (2017) دور المسرح المدرسي في إكساب الطالب الوعي البيئي " ، رسالة ماجستير،
- (26) الصباح، سهير سليمان؛ وأبو صبيحة، محمد . (2017). فاعلية استخدام برنامج تيتش
- (27) صلاح حنفي محمود ، خالد . (2019) تفعيل دور المسرح في تنشئة الطفل العربى .
- (28) عبد التواب ، يوسف . (2018) مسرحية الشجرة المنتصرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- (29) عبد الحليم ، محمود . (2018) تربية النشء المسلم، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر.
- (30) عبد العزيز سعود العقيل، عائشه. (2017) فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الرقمية التفاعلية في
- (31) عبد الله عبدالعزيز، أحمد. (2015). فاعلية المسرح التعليمي فى خفض التوتر وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدي الطفل
- (32) العلاجية ط، I القاهرة: دار النشر للجامعات.
- (33) عينة من طلبة الصف الرابع الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة قناة السويس.
- (34) غير منشورة، جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.
- (35) غير منشورة، معهد الدراسات البيئية، جامعة عين شمس.
- (36) فارس ، ميساء . (2017) . فاعلية برنامج التربية الحركية في تنمية بعض القيم الخلاقية لدي طفل ما قبل المدرسة .
- (37) فضل ، نبيل . وآخرون . (2013) . تشخيص وعالج النشاط الزائد لأطفال من المنظور التربوي التكاملية برياض الأطفال
- (38) في تنمية المهارات الحسية و الإدراكية لطفل المدرسة . المجلة الدولية
- (39) كتفي، ياسمينه . (٢٠١٥) . تربية الطفل في مرحلة التعليم التحضيري تحليل مضمون منهاج الدراسي. أطروحة
- (40) للدراسات النفسية والتربوية، المجلد 2، العدد 3.
- (41) مازن ، هبة . (2015) . مسرح الطفل . عمان : دار أمجد للنشر والتوزيع .
- (42) محمد ، هيثم . (2017) . أثر استخدام برامج القصص المتحركة في تنمية القيم الخلقية لدى التلميذ.
- (43) محمد بدير، كريمان (2014) . " مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها " ، دار المسيرة

- 44) المدرسة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الأخلاقية، الجامعة الأردنية.
- 45) مدينة المنصورة. مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، ع(٢١).
- 46) -ممدوح عبد الحليم , عماد . (2017) . مكتبة الطفل الحديثة، الرياض، مكتبة المتنبي.
- 47) نور الدين , مبارك . (2013م) . المسرح والتنمية , نحو مسرح تنموى .
- 48) والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الحضانة المعوق بصريا . ، مجله بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة
- 49) والنشر، عمان.
- 50) يمى سمير عبدالوهاب , أحمد . (2020) . فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية لتنمية المفاهيم الدينية



Theater and its role in developing school children's cultural awareness

Dr. Awatef Abdo Bayoumi

Assistant Professor of Kindergarten, College of Education, Taif University, Taif 11099, Saudi Arabia

awatef.b@tu.edu.sa

Submission date: 9/1/2024

Publishing date: 26/2/2024

Abstract:

- Research problem:

The problem of the study was defined in the following questions:

- 1) What is the role of primary school in developing a child's cultural awareness?
- 2) What is the possibility of activating the role of primary school in soft education activities that contribute to developing cultural awareness among school children?
- 3) What are the activities proposed to be activated by the primary school to develop cultural awareness among school children?

- Objectives of the study:

- 1) Identifying the role of the school in developing the cultural awareness of the kindergarten child
- 2) Familiarity with the reality of employing and activating the school's role in activities that develop the cultural awareness of primary school children.
- 3) Develop a proposed development of activities to be activated for the kindergarten child to develop his cultural awareness

Keywords: *The Creative Aspect ; Cultural Awareness ; Values ; Behaviors ; Development ; Perception ; Skills ; School Child.*

References:

- [1] Daniels, H & Hyde (2017), "A Best Practice: New Standards for."
- [2] David Buckingham (2017) "Ethics and aesthetics in literary."
- [3] Gellermann, W., Frankel (2018) ("Moral values and their."
- [4] M. MacDonald (2019) "The effectiveness of using a drama-based."

- [5] Stanely Rothman (2017) Morality ethics values and their impact on.
- [6] Wayne .Eastman(2017) participation of Puppet theater in the.
- [7] Robert Muffoletto(2018)," The Educational Media Experience in.
- [8] and Online Society. New York.
- [9] Annual Conference of Our Societies and New their behaviors.
- [10] education program to raise awareness of AIDS in secondary.
- [11] <http://www.springerlink.com>.
- [12] learning process,Saga publishing. California.
- [13] Millennium", California, Corwin press.
- [14] Pew Research Center for the people & the Press .
- [15] relationship to religious beliefs and acceptance of the other”,
- [16] schools, Master Thesis .Canada. University Of Calgary.
- [17] speeches “, paper presented at the Conference of Personality.
- [18] Teaching and Learning of Educational Media in the New.
- [19] the 21,s century", Tech Trends journal, Vol 42 , N 4 , Oct.
- [20] the individual and social behavior of students, Paper presented at.